بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بلغ مقابلة وتصحيحا على نسخة المصنف مدظله

اصح الطرفين اولى به لذا اصاح الممكن الى ما يعطى آخر ... اقول ما ادعوه آخر المعلول ما كمن به الذات الى يشرع منها الوجود والوجود ان اريد العدم كما هو المفهوم منها ثم صح ان يراد الصفات الاعتبارية مترتبة على حصول المهية لهذا المعنى يصح في جميع الاشكال لان على المدعى يكون بسيط الذات غاية ما لزم من عدم الوجود هو عدم الاتصاف بالوجود على الاتصاف بالوجود ولا يلزم عدم الاتصاف بالوجود على ليس المعلول كيف والوجود قد اشرع منه واتضح بحمل المصادر المذكورة التي يجري في الوجود والوجود هنا يلزم بعض ما ذكر في القاعدة المذكورة النسبة في الوجودات والوجودات فانها ادكا ما انزاعيتين لا يلزم تقدم وجوب وجود آخر عليها وكان قوله آخرا ولعل الباحث زاده بتفصيل ربما تعرف عليه في تعليقنا تنبيه اشاره الى اشكال قد ذكرنا ثم التكلف في كون المعلول هو وجوب الوجود لان اثر العلة ما يحتاج اولا هو الذات وتترتب عليه اتصافه بالوجود والوجود وسائر الاتصافات فوجوب الوجود لذاته لا يصلح للمعلولية لانه ليس اثرا حاصلا بعد ما لم يكن بل لو كان المعلول انما هو الاتصاف به ثم تعود الوجوب موكولة الى حكم العقل بعدم اعتبار الوجوب على اعتبار الوجود حيث يحكم بانه وجب لوجود فتامل والتسليم راجعان ما يحتمل الى هذا الحكم والله الموفق والمعين

بسم الله الرحمن الرحيم ربنا تقبل منا

قوله عمما اي العمى الذي يعرض لشيء بعمل في صنعه وابداعه وعلاالشاة ما تدره قبل ان تحلب وبهما كنا نبتهج في المباحث الموردة في هذه الاسفار عن عنها بما اشاره الى قلتها وحقارتها بالنسبة الى شان الصانع المبدع اشتمالها على الخساسة والدناءة كما ذكر عمت هذا المراد ما يحمل آخر الجمل بهما محمود بروي شال الدولة الممدوح على غراصاري ويمكن ان يعارض في مثال الدولة للممدوح على للتنبيه على ان الممدوح بروي الشال المذكور يكون غراصاري الرداي وصف مذكر للدولة لا يكون اصفاريا بالاتفاق الا ان يقال هذه الصفة باعتبار انها مدح بها تكون ممدوحا وباعتبار انها ناشئة على المدح تكون ممدوحا عليها واحتمال الجمع بشركة ان يكون المعنى الجنسي الدلالة وفي الآية استعملت بمعنى الايصال مجازا او بالعكس وعلى الثاني يبين اشارة الطرفين فافهم ويجوز ان يكون قوله فافهم اشارة الى انه قد استعمل في بعض الامات مستعديا بالى مع انها بمعنى الايصال وفي الآية الاولى مستعدية بنفسها مع انها بمعنى الدلالة فالقول المذكور لا يخلو عن اضطراب وان وجه ما ذهب اليه هو ان المعلول اما هو ما نسب الى المعلول الثاني فيصح ان يقال ان بعض الامات مستعدية بالى المعلول الثاني مع انها بمعنى الايصال الا ان يتكلف ويلتزم عدم كونها فيها بمعنى الايصال

قد ورد في

ايات حاشية شرح التهذيب

وقوله لطافة آخر كونه علة مالتوهم آنفا لكن تقدم المعلول المصدر آنفا صحيح اي عذر وان كان ادكا فالعذر وما يحول من ادراكه في العامل الاخر ... لا يسعهم الامان يراد الاشارة الى التوهم الكمان اي وذلك لان غير ليس الكمان معدوم في الخارج ويجوز ان يكون اشارة الى الالفاظ الحاصلة في الخارج بعد السقوط لها والمركب منها ومن السوس كان الالفاظ بعد السقوط لها حاضرة في الخارج وان لم يكن لمحمد مقابل متعاقبة ويكون هذا كما يقال قطوس الرمان كبد اليوم وهذا الشهر كقضية في الحمل ماضيا وحالا ومستقبلا وان لم يكن اجزاء لمحمد في الوجود ... ولا يخفى انه لا مناسب اي فان عامة مذهب الكلام للاصحاب

في الخارج الحاضر

بلست ص

للحمل على ليس الكمان الامجاز الان ليس الكمانية كالماهية ... ولا يشك في انه لا حضور لهذا الكلي فاصل في الخارج في حضور هذا الشخص ويجوز ان يكون بهذا الاشارة الى النوع الحاصل في الضمير ويمكن الاشارة العقلي النوعي او يكون اشارة الى الشخص لا من حيث انه يتحد بالنوع ... فالاشارة الى الحاضر في الذهن على جميع التقادير يرد على هذا اشكال اورد على الحاضر في الخارج من السوس حيث قال لا يكون الا شخصا فان الحاضر في الذهن آنفا لا يكون الا شخصا ومن البين ان ليس المراد وصف ذلك الشخص الذهني فلا بد من القول بكون الاشارة الى الحاضر في الذهن مع قطع النظر عن التشخص الذهني وهذا القول ينافي آنفا وفي السوس الخارجي فتنطن كان اشارة الى ان الشرط في العلم ان يكون موضوعا لمعنى فعلم الكمان كذلك مع ان ليس كذلك مع ان ليس بمعنى على بعض الاقوال المذكورة فالمراد بكمان العقلي النوعي ومن المراد من علم الجنس وح يصح كون الاشارة الى المعنى النوعي كما ذكرنا ويكون ايضا ان يقال الاعلام الجنسية اعلام للمعنى الشخصي الحاضر في الذهن اي هذا مترتب آخر يعني هذا لا يكون على وتيره هذا الكلام لان مرجع الضمير الى الموصوف لان المهذب بمعنى المهذب وهذا الشيء قابل للاضافة بمعنى اللام ويحتمل ان يكون بمعنى الوسط للمفعول وح يكون اضافته من هذا القبيل على وتيره الوسط الاول لكن لا يلائم حينئذ هذا الوسط على الوسط الاول لهذا الاحتمال لان هذا الوسط وصف للمعنى الاول وصف للفظ والمشار اليه هذا اي شيء كان من الالفاظ او المعاني لا يحسن جعل وصف الاخر على الاول بكمال الجواز ... ويحتمل ان يكون آخر وعلى هذا الاحتمال يكون خبر المبتدا آخر اشاره الى بيان المطالب وقوله الزام اشاره الى ذكر الدليل ويجوز ان لا يكون السوس بمعنى السوق المذكور بل بمعناه الاصلي ... باعتبار دلالتها على المعاني المخصوصة يجوز ان يعلق كل من السوس والالفاظ و دلالة الاولى بالواسطة والثانية بدونها ويجوز ان يعلق بالمعاني فقط وهذا اظهر والاول انسب وانسد

فيه ص

اقامه للشروح العرض مقام الشرح الظرفي بين المعنى الاول والثاني اعني السوس فقط والالفاظ كذلك فان المطلق
شامل لها وفي الثالث المطلق وصف الكل شامل للجوهر وفي المعنى الرابع ايضا تقدير الثاني وفي باقي المعاني
جعل لبس المطلق شاملا للجوهر من الالفاظ اما السوس والعالي فلخروج السلبة باعتبار دلالة الالفاظ
والسوس على المعاني بتوسط الكل للاول واما مجازا باعتبار جعل الدال على الجزء ساريا على المطلق
فخروج المسائل يمكن بوجه هذا الكلام لوجهين احدهما ان المطلق شامل كجزء اجزاء والمعارف اجزاء الشامل
للجوهر والشمول كل واحد والثاني ان القسم الاول بعض المسائل والمطلق كجزء فيكون شاملا للقسم الاول
بمعنى ما ذكر فعلى الرجوع الى المعنى الاول بهذا المعنى ظرفي الالفاظ وان عاد اطلاقها على السوس بكلي وعلى العالي
آنفه بكلي ان جعلتها داخلة في القسم الاول مع اصحاب القسم الاول العالي السبعة غير سوس الخامس
المسامح بهذا على لاعتبار الصورة الى صدق على حصول الصورة وحولها ولان السادس على لاعتبار من الشيء على
صورة الشيء وحولها ولا يخرج على لاعتبار عند العمل على ان العمل وجميع من المدعيات مندرجة في قولهم العمل
حصول الخ ولان السادس من صور الشيء الصورة المطابقة للاكمل الكيفيات المركبة عدم المطابقة فتعم
وبوصفها بالصور آنفه وعلى هذا السوس يخرج الصورة العلم المطابقة ايضا من السوس كما يخرج الجهل المركب بوجه
كخصوص الجهل بالذكر اما بناء على جعل الكل المركب شاملا للصورة آنفه وان كان اطلاقها عليها مجازا
واما بناء على ان السوس لعدم اشمال الجهل المركب لاجزائه عدم اشمال غير ما آنفه من الصور العلم
المطابقة وقد يخص عدم المطابقة بالتصديق وقد يوصف الصورة بها مجازا لاستعقاب الصور الحكم بان الصورة
صورة ذلك الشيء وح فقول الجهل المركب واقع موقعه ما يساوي الادراك وقول المادة اجزاء على
الجزء فان ارسام صورة في السوس ولم يذكر فيه المادة آنفه يصح بناء على ان ارسام الجزء ليس على
وجه الجزء لان الارسام على الوجه الجزئي لا تكون الا ادراكا كليا بل ارسامها بالوجه الكلي فليس العلم بها
علما ما يساوي ما يخص وهو مطلق الصورة آنفه ان ضمير صورة راجع الى العلم وقد نسي اولا بالصورة
الحاصلة عند العقل وقال في مقام التعليم بدل عند العقل عند المدرك ليعم علم الواجب فيسلم الكلام لوجه بساطة
واما ان تعارف السبر الاول مبني على التخصيص بالعلم الحادث عنه وهو الكاسب والسالب يطلق
العلم او يقال ان الثاني اخراب عن الاول ويسامح ان الصحيح هو السبر الثاني لا الاول ان كان اذعانا
لان السبر لما معنى السبر الحكمي واذعانها عبارة عن ادراك نسبة بطرفي الاذعان وادراكها لا بطريق الاذعان

قصده

تصورا فالعبارة عن متعلق الادراك من اعتباره او يكون اذعانها عبارة عن ادراك ان السبر والعالي ادراك
محمول النسبة فيكون عبارة المعلق ذاته كما هو مذهب الساوس او متعلق الاذعان يكون ما يحمل وموضوع السبر لكل اصناف
الاذعان ال السبر الاول فلا بد واما ان يكون السبر بمعنى موضوع السبر ولا حاجة لا ملبس الاذعان بادراك السبر الحكمي
الذي هو تصور السبر وفي هذا اشارة الى ان ذلك لا يحمل الاذعان بتصديق وغيره بتصور فحصل
التنبيه على العبارة عن ذاتها واما اذا حمل ادراك ان السبر وامثاله تصديق وادراك غيره تصور لا وجه ان العبارة بما يساوي
المعلق البتة لا باعتبار الذات وان التصور بمعنى انه اي حصة ما يساوي ان ادراك النسبة بوجه الاذعان
تصديق وبدونه تصور ويقتضي بالقضاء اي ما خذ آي مادة الاشعار بذكر المعنى الاتخاذي فتأمل اي
اخذه رفعا واقتضى من هذا التقبيل وفسر العالي بكل واحد لان انتفاءهما معا يقتضي تصور الاشياء بوجوه
غير المتصورة بل المتصف بكل واحد وهو قد يقتضي ان يكون سعة لا ثنا سالا حد ومن الضرورة اما سعة
الاول او سعتين بناء على بدو الاكساب وسعة واحدة وكمل ان يكون حالا من السعة الاول وجودها من
الضرورة وهو اراد بالنظام وان صح المعنى بدونه اذ ليس قسم كل منها الضرورة مطلقا والاكساب
مطلقا بل بعض الضرورة قسم بعض النظري وبعض النظري قسم الاكساب وبعد الكسب بالنظري الكسبي غير من اسباب
الاكساب غاية الامر الاكساب الاصطلاحي اي ما حصل كل من الصور آي وجوبا ان يكون بالاشعار بمشاركة
اي بشركة اي بمشاركة الضرورة والاكساب اي تقسم كل منها الضرورة والاكساب اي بجعلها قسمين لانفسها
ثم على حدوث النفس على ما هو المشهور وله على ما هو المشهور وان كان القطع بعدمه بعدم حدوث النفس لكن كون
بعدمه بالتوقف على الامساع آنفه وكان فيه اشارة الى ان التوقف المذكور ليس بناء على الامر اما على الامساع
فلا ليس مبنيا على الامساع المذكور بل على عدم تحقق الاكساب فقط ولم يوجد الامساع اكتساب التصور من
التصديق لان السابق في التصور بدون الامساع المذكور واما على حدوث النفس فلا ليس موقوفا على آنفه لما
حققه آنفا في حواشي شرح الشمسية ولغيره آنفه لا يلزم الا دعوى البداهة آي لا يحتاج المناقش بانه مبني على
العلم بالعلم على دعوى البداهة لان دعوى العلم بالعلم يتضمن دعوى بداهتها كما في الاقسام الذي اورده آنفا
لم لا يجوز دعوى البداهة آي هذا بالنظر الى ما ذكر وفي بداهة الكل كما ان الاول بالنظر الى دليل بين النظار
او حصول ملكة القوة القريبة للكل ورد آي اول السؤال منه على كون كل علم ممكن الحصول بلا نظر بالنسبة الى شخص وهذا الكلام
منه على الامكان بالنسبة الى شخص واحد بل التوقف هو الامر الصحيح آي لا يمكن ان السؤال بهذا المعنى ممتنع الورود

له ويأبى عنه الطبع كيف وفى الصوره المذكوره اعنى حصول العدول بعكس ليس كل منهما على معنى ما سيوضح
على ما سوف اما هو بالنسبة الى العدول المشترك اعنى احدهما لا على التعيين وكل واحد منهما على معنى حصول العدول
فى ضمنه فاجوابه التحصيل بعادة العدول كما ذكره افرا وقد جوز اتصافى بعض حواشيه كون البداهة حاصلا بالنظر حيث
قال السوفى لا يصح ان نظر لا مالا يحصل من النظر واذا فسر السوفى بهذا التفسير فلا يكون البداهة حاصلا بالنظر
كما لا يخفى قال العلم اى حاصل ما يكتسب عبر الحاصل آخ هذا وان كان مخالفا ظاهرا لما ذكره اولا حيث
قال بجواز بعد العدول للعدول الشخصى لكن هذا هو المطابق للحق قال العلامة الشخاص العدول بعد حصوله لها يحصل
الشخص الى وضع قانونها ما يصح فى حصول آخ بعد التسليم بالسوفى المذكوره لو نفر السوفى بعدم الامكان آتضح لا
يرد على السوفى شئ وكان مراده من هذا المعنى التسليم المذكور والا فلا فرق بين معنى الاصح والسوفى المذكورين
وفى قوله هو ان اشاره الى ان الاصح آتضح عبر ثابت الا بالتسليم المذكور عاد الامر ان بعض التعديس عبارة
الاصح اهو ن ما حاصل الاسى ص والاوفاق نسامل كان وجه السامل ان مدار صحى السوفى كما سلف
ارد بالسوفى عدم الامكان او الترتب المذكور او اورد بدل السوفى الاصح على معاره اشخاص العدوم كسب
الاشخاص كما فى السوال الاول او كسب الاوصاف والاحوال كما فى السوال السانى فالتعويل بارك س وكذا الوجه
آخ اورد الحكمى الزرين العلامه على هذا الجواب حاشيه على شرح الطوالع انه لو كان الامر كذلك لزم بما اذا كان آتحط مقصورا
على وجه عرضى ان يكون الوجه العرضى معتبرا فى الحد التام مع انه لم يكن تلت فى دفوان آتحط اذا كان مقصورا على وجه
عرضى فالحد التام بالنسبة الى جنسه آتحط جدا ما فالوجه لا يلزم دخول الوجه العرضى فى الحد التام آتحط
لم الوجه السانى الذى كان حصوله لحصول السوفى والعلم بالسوفى الذى هو سبب والعلم بالسوفى الذى ترتب عليه الوضى
على التعديس ادلم يبق هناك الا الوجه السانى والوجه الذى هو السوفى آتحط والوجه السالث فرق ولا يخفى ان
السوفى عبارة عن مجموع الوجه السانى وما السوفى به تسمية للسوفى بالمسبب آتضح هو مجموعها معا آخ نظر وجه صحى دخول
الوجه السانى فى السوفى ويكون العباره من السوفى والسوفى بالاعتبار ان كل واحد منهما مجموع الوضين
ولكن ان تجعل تسمية اذا كان السوفى مركبا الوجه السالث هو العلم بما جاز السوفى نظر الى الاجمال اى بالسبات
واحد وهذا انما اذا كان الوجه السانى معتبرا للسوفى بالذات فقط واما اذا كان الوجه السانى معتبرا للسوفى
بالاحوال والتفصيل فعباره الوجه السالث الذى هو آتضح اجمالا مع الوجه السانى من حيث ان الوجه السانى اجمالية
باعتبار وحدة الصوره المنتزعه بالذات مع الصور المعدوده التى عرفت لها مثل صوره الانسان السوفى بالحيوان الناطق

اجمالا

والجمالية الوجه السالث لوضع الاسمات مع تعدد الصوره مثل الاسمات الى صورتى الحيوان
والناطق مرة واحدة واما المعرف فهو صورتا الحيوان والناطق مع تعدد الاسمات فظهر العبارة
بهذا الاعتبار آتضح لا سم بعضهم آخ حزر قوله والحواب وكوران كمل فالاسم هو الجواب الاول
والسالث والمعنى الى التكلف السانى والرابع وكوران كمل على وجوه اخر آتضح كما مر وقد
قيل بالغاية محرد التعديد بالعباره لا لوجه اعتبار القصد بانه لو ذكر لكان التحصيل الحصول لصح جعله عباره للحد آتضح
لكن بهذه العباره المذكوره تعدد وجه اعتبار القصد كما يظهر بالذوق اما عتيب شوق وتعب او
بدونه فافهم وجدان فى الحد يس الاخير والعلم والاسمات الى العدوم والمراد بس القصد هو هذا الاسمات
فى صوره السوفى بالمعنى لو جوز لما لم يوجد اى كراشاره الى هى مدار الفرق بين الحد يس والنظر فلس الفرق
بينهما الا بالاسمات فى النظر وعدمه فى الحد يس على از لو كفت آخ اى على تقدير الكفاية محرد وقوع
الخطاء كافى فى الاصباح وان كان الوقوع نادرا فيكون تدعى على هذا التفصيل بل يعول بعدم الكفاية
وبثبت عدم الكفاية لوقوع الخطا على سبيل الشروع فيكون قد تحققه ولا منافاة بين قوله لعدم الاصباح
الى سان عدم كونه كفاية العطاء وبين سان عدم الكفاية لان مراده عدم الحاجة الى سان عدم الكفاية
اولا ثم سان وقوع الخطا ليثبت الاصباح الى المسطى وما اورده اخرا هو سان عدم الكفاية بسبب وقوع
الخطا لا سان عدم الكفاية اولا ثم سان وقوع الخطا وطوى حديث آخ اى خالف ذات
المصنف ايراد المعارضة بعد سان الحاجة عاره لا طائل تحته على الوجه الجزئى لا على الوجه الكلى آخ
ولا يخفى ان دفع هذا ما فصل ان الجواب عبر مسامحة لا يمكن الوقوف عليه الا بالاطلاع على صحيحها وفاسدها
مفصلا لان الجواب وان كان فى نفسه غير مسامحة لكن الجواب الوردة لاثبات المطالب الموردة
مسامحة فمكن العلم بصحيحها من فاسدها الى المسطى فلا سدوع السوال الا بعدم بداهة الجواب واحتياجها
الى ما نون بعوى من صحيحها كما ذكره افرا قلت وقوع الخطا بالسعل آخ فان قلت اذا الوقوف الاصح
الى المسطى على عدم بداهة الجواب مسوق سان الحاجة على عدم كفاية النظر الاسمات قلت اللازم من هذا
الوقوف سان الحاجة على عدم الكفاية لا على اثبات عدم الكفاية او نقول مانع آتى لا سواء اثبات عدم الكفاية
او لا ثم سان وقوع الخطاء وما يلزم من هذا هو ظهور عدم الكفاية لوقوع الخطا وقد ذكر مثل هذا آتفا
وهو غير ما نفاه اولا وفى شرح الجواب بعد ذكر الى مشى سان السطر وجميع الجواب وكوران

لا تعتد بها نحن مرادنا المعنى الثاني وح لا يدخل الامور الساوية حتى لفظ الانسان مثلا لا يطلق الا
على افراده الشخصية او على مسماه ولا يطلق على المعدوم الساوي لروح لا تكون الامور الساوية داخلة في الجزئيات
حتى يخرج بالقيد المذكور الحسي وسوهي واخواتها لدخول الكليات الفرضية اي لا احد ان يقول
كما ان الكلي يكون كليا بالنسبة الى الافراد الفرضية كذلك يجوز ان يكون جنسا او واحدا آخر من الكليات بالنسبة
الساوية حول الكليات الفرضية بالنسبة الى ما ذكرناه في السور ولا نضر غايته انها لا تكون جنسا على سبيل الاشراك
الحقيقي بل على سبيل الامر كما سبق وامثلة سبق الامر بالنسبة الى الافراد الحاصلة في سبيل الامر بالنسبة الواحد الى ام الكل
مع ان ممكن ان يعتبر النسبة الى اشياء اخر كثيرة تكون داخلة في الامر الاخير غايته انه لا تكون في الواقع من تلك الاقسام الكليات
الفرضية من حيث انه ممكن فرضيتها على الوجه المذكور تكون بالنسبة الساوية داخلة في الجنس وان لم تكن في الواقع
كذلك بالنسبة الى الكليات الموجودة للاعراض الكلية حول النظر الى معدومات الكليات الفرضية لا كحول العقل حصولها على
الكليات الموجودة حال معدوم الاشيء ونظائره كيف كيف حصولها على الوجودات لا ما لا يمكن عدم الحيوان بالقياس
الى الرابع واما بحيث لا يلاحظ المعدوم بقطع النظر عن عدم صدق بعض شيء على ذلك الشيء في الرابع كحيوان صدقها على
الموجودات وهذا كما يعمل من ان الانسان الذي حصل من الافراد الممكنة للانسان ان كان موجودا اما بالفعل
كحيوان ملاحظة صدق الانسان على الاشخاص او بالقوة كحيوان ملاحظة صدق الانسان عليها ايضا ومعنى الموجود
ليست اصالتي اخذ هذا الكلام لوهم ان مراد الناقل خروجها عن الجنس حيث وضع الحيوان لعدم كونها اجناسا الرابع
مع ان مراد الناقل خروجها عن جميع الاقسام الكلية حتى ان المولف على كثرة تتبع الموجودات اذا كان معنى الجنس بالمعنى الاعم
الكليات الوضعية عن الكل ولو لم يكن المراد جنسا آخر ازلا باسرها كما ان الكلام في الجنس
الحسي حيث بالغ في عدم كونها اجناسا واصول كل كلي كما جزم المشهور من الحكماء بان الجنس حصة لنوع تكون بين واحد فوق
النوع الى اللهم الا ان يقال لا حصة لها آنفا فلا تكون انواعا بالنسبة اليها لا الموضعات فتامل وجه العامل
ان خروج الكليات الفرضية عن الاقسام موجب لتخصيص الجنس ولا يلزم من تخصيصه تخصيص الجنس فانه يوجب
تخصيصا ما دخول بعض افراد واحد من الاقسام مع انه يستلزم تخصيص الجنس اذ تخصيص حكم على بعض افراد
معاد الجنس الاعتباري آخر هذا العامل وقد صرح بخروجها عن الجنس الاعتباري حيث صرح بتصديق هذا الكلام على هذا
الفاضل مثلا حمل كلام الاول على عدم حمل الجنس الجنس ما خوذ الجنس الذاتي مع ان معنى عدم كون الجزئي
جزءا ان الكلي لا يمكن تركيبه من جزئيات فتجب الطبيعي لا تصلح للحمل على شيء لان الموضوع كحيوان

تكون كحيوان الجنس ان وقع محمولا في كلام فلتنزل تلك الاصلاحات العبارة والوضع لا كحيوان الطبيعي وهو لا في
حيوان ما صدق آخر هو في حيوان ما هو وان كان مخرجا بجميع القيود والخواص لكن لا فرق بين فصول الانواع وفواصلها بالقيد الاول لا
حاجة الى اسناد ذلك الى هذا القيد ثم لو لم يذكر القيد الاول كان خروج بهذا القيد واعلم انه لو قال ان كان الجواب
آخر لعل وجه القول الاول الاشارة الى بعد الاحتمال بحسب مراتب البعد والقرب في العبارة المذكورة اشارة الى البعد الاحتمال
كلام العبارة على حاصل فاضر واظهر لما مر من ان موصول آخر وآنفا مع اعتبار كثرة الاحتمال صدق فقط وبعد
الاول بحيث لا يليق بشان آخر اذا جعل الصفة عبارة عن مجموع النوع مع العدد العرضي للاعتبار على الجنس في حيوان ما هو لا حول العرضي
فلا يدخل الجنس حيوانا لمجموع النوع والعرضي لا يمكن حمله لذلك المجموع واما اذا جعل الصفة عبارة عن النوع المقيد مع خروج
القيد عنه بقصد الجنس حيوان ما هو بالحمل الاولي لكن خروج بقيد حيوان ما هو فان معنى الجنس حيوان ما هو فلو
حمل يكون الصفة حينئذ حيوان ما هو ثم قيد بقولنا اولا ساقط خروج الصفة دون النوع الساقط لان الجنس المقيد وان
لم يكن محمولا على النوع الساقط بقولنا اولا لكنه محمول عليه وعلى ما هو ازاء مرحلة كما مر بحسب المشترك بينهما وقولنا اولا ساقط
الاول بهذا الوجه في الصفة الصالحة لان الراد من السوء ما يعاب على غيره على غير ما الجنس الجنس وقولنا اولا ساقط بهذا الصفة
ما عدا قول الجنس السوء كلام العبارة لا يعاب على الجنس قولنا اولا اصلا لكن يلزم من هذا ان يكون نوعه النوع بالقياس
الى الجنس السفلة محمولا الجنس السوء عليه وموصوفا اولا لان الراد بحسب النوعية ان النوع مما يعاب على غيره على الجنس لا كل افراد النوع
كذلك الصفة ما يعاب على غيره على غير ما اولا اول النوع وما لا يعاب على الجنس آنفا وما بينهما وسطات السوء
اعم من الانواع والاجناس عاما من الانواع المتوسطة بين الجنس السافل والاجناس المتوسطة النوع العالي
تطبيق عبارة الشفا آخر اما حكم يكون آخذا هذا الكلام من الكلام الفصل السوء والسفلة وسوء كل منهما ما سوى وقع اختصار
الفصل السوء والسفلة واختصاصها بالذكر لكثرة الاشتراك في الكيف لا بد ان يكون مطلق الفصل مراعى الاشتراك في الكيف على الاطلاق لا ان
جنس الكل يحمل ان لا يريد بالحسي السوء والسفلة بل اراد بالحسي آنفا لم يحمل السوء بخصوصها ما ذكره بل شاملا للعرضي آنفا لكن
هذا خلاف الظاهر ان السوء والسفلة يحتاج آخر وذلك لان السوء اما ان يحمل عبارة عن كونه موجبا للعيب بالواسطة
او يحمل عبارة عن كونه موجبا في جميع الاشتراكات كما في السوء والسفلة مثلا لكل معنى وكلا المعنيين يستدعي انحصار الفصل الحسي عن
المشترك الوجودي في السوء لان كلام الامر المذكور من السوء والسفلة يحتاج الى النظر بتصور السوء والسفلة
في هذا النوع من الفصل آنفا لا تعالى في الصورة المذكورة لم يحمل السوء والسفلة على الحسي اما ما سوى اولا بعيد بخلاف العلم الاول الفصل
لان السوء والسفلة كلها يحتمل ان لا يكون في الانسان السوء والسفلة بهذا المعنى لا يلزم اجتماع العيب الحسي والسفلة على الانسان

تصور فيه تركب من امرين مساويين كل منهما تركب من امرين اخرين كذلك حتى يصل الامر عباره عن الكم بلا واسطة فيكون
الامران الاولان يصلحان ان يكونا نوعين واحدا جنسا لهما وان جعل الامر عباره عن الكم عن جميع الاشياء كان والنوع عباره عن
الكم عن البعض فتصور فيه تركب من جنس يصل بكون الكم تركب من امرين مساويين وكذا الفصل فيجوز ان يكون فصلان مساويان
لكل منهما مباينين عن جميع الباقي كان وجوه الكم عن البعض مباينا وجود الامر عن الوجوب والنوع الامر عن الباقي كان
الكم بمعنى ان الوجود الكم عن الباقي الوجود فلا وجه لجعل الاول دون الثاني فان يحصل بانضمام الآخر الى الاول

ماعساه ان يحكم الباطل الوجود الحصل ثم جنسا ذا حصل لها نوع جنس مهية عباره عنها كذلك ضم عنه ما فانه يحصل منه
نوع اعساري يصدق على الانواع الخمسة بل على اعم من الاعساري والخمسي يحصل بساطة الوجود فيحصل بساطة
ان الكل غير جميع افراده ساد ورد من هذا الكلام ان الكل عن افراده لو كان جميع افراد السافل للعالي
لم يكن السافل الذي هو الكل جزء العالي الذي هو اياه لان كل الافراد اذا كان جزءا الكل عن الافراد كان الكل جزءا ورد
عليه منع قوله كل الافراد جزء بمعنى كل واحد والكل عن مجموع الافراد لا كل واحد فلا يلزم من جزئية الاول جزئية الثاني
الا ترى ان مجموع الافراد عين الكل ولا يلزم جزئية الشيء لنفسه لا يلزم من هذا الكلام ان الكل عن جميع الافراد فاذا كان
جميع افراد السافل جميع افراد العالي كان السافل عين العالي والعالي جزء السافل فيكون السافل آنفا جزء العالي وهو كون العالي
جزء لنفسه لكون الكل جزءا اي وكان قوله فافهم اشاره الى هذا والا لم يكن العالي عالما اي بل يكون العالي

والسافل في مرتبة واحدة لان كل ما هو جنس لاحدهما جنس للاخر فلا يكون احدهما اعم ولا الاخر اخص فلا يحصل
العلو والسفل على ما مر حصول احدهما اي كان في ذاتها واحدا وان اندرجت كلتاهما تحت محمول يشتمل الخمسة
الكلية فانها واحدة في حد ذاتها وان اشتملت على ما تحت وجوده

او سواء اراد ما بالواسطة اعم من الخمس والنوع
فيندرج الخمس الاخر والنوع العالي في الوسط او غيرها من النوع المورد الذي لا نوع فوقه ولا كلية والخمس
المورد والنوع الوسط الذي لا يندرج تحت جنس خواص الخمس المورد دون المطلق المطلق
بمعنى معاملا الاول الذي هو عباره عن الخاصة المطلقة بالمطلقة بمعاملا الاضافة والمطلق بمعنى العام في معاملا
الخاص من بمعنى الخاصة اي على المعنى الاول آنفا وان يصدق الخاصة على الشيء لكن بالنسبة الى الخمس لا بالنسبة الى
الانسان وعلى تقدير النسبة يصدق الخاصة والوصف العام على الانسان فعلم ان تكون الخمسة من الاقسام
اعساريا لان كونه خاصة ما عسار آخر وكونه عرضا عاما ما عسار آخر فيلزم اعسارية الخمسة لا تداخل الاقسام لكن يصير
المعتبر منها اعساريا وعلى الاول حصل فهذا اذا حصل تحقيق المعاني بقي الكلام في ان المورد اما ان حصل في

صلاحية المعولة فالمعتبر اعساري البتة وكان قوله فافهم اشارة الى هذا او الى انه لم يكن العسر اعساريا ولم
لا كذلك بطائل صور المهية اي اعني الشيء بالمهية الموجودة لانه لو لم يفسر اما بمعنى اللازم فلا يلزم المهية ولازم الوجود كما
ذكر في حاشية المطالع بل اما بلازم المهية الخاصة اي المهية الخاصة بالنوع كان مهية الشخص ليست غير النوع كما لو كانت
غرضا لكل الخمس معولا على المهية الخاصة خوفا من ان يتركب على ما سيذكر في تعريف النوع الاضافي وحينئذ فاذا كان
لازما للمهية الخاصة بحسب الوجود كان لازما للنوع ايضا فكذلك على انه لو سلم المغايرة فاذا كان لازما لوجود الجنس
يصدق ان لازم المهية الانسانية بحسب الوجود هي الحيوان مطلقا اذا عرفت هذا لم يخف عليك
حصول الاستقامة وعدم توارد المعاني بكل من الوجوه الثلاثة المذكورة في قال بحصول هذا النوع اي لازم المهية
لازم الوجود اذا اطلق على كلامهم لا يساعد ويمنعه الا المعنى المعروف القسم الثاني ولهذا اعتبر في حاشية المطالع اذا
عرى اللازم عما يمنع الانفكاك عن الشيء في الخارج فانه لازم المهية ولازم الوجود فان اللازم مطلقا ما يمنع انفكاك عن الشيء الذي
نسب اليه سواء كان كليا او شخصيا هذا ما يحصل كلامه فانه لو كان المراد من المهية النوع ومن الوجود الشخص لكان اللازم مطلقا
شخصيا اذ لازم المهية ولازم الوجود اذا المهية عباره عن الكلي والوجود عن الشخص يحصل الانسان ليست لا لغيره لان
لكل منهما اي لكل من الانسان والفرس بالكلية ان يكلف ان المعدود بسيطا ان ما عسار ملك المقطة اي
لا يجوز ان يقال ان الصورة ليست بمعقولة لان الصورة المعقولة ليست بمعقولة اي بل هي معقولة ايضا لان
ما به الصورة اي فان ملك يلزم من اعتبار التصور من حيث هو التصور لما يرد اي ان لم يحصل التصديق بل ادرك الشيء بطريق التصور يحصل
بالصورة ولم يحصل التصديق بل التصور اذا وجد اكتسب التصور التصديق ان التصور لا يكتسب التصديق بالمبادي وفي هذه
الصورة ليس التصديق بمبادي بلا اشكال اي اذا شئت فان موجود الموجود نوع عام موجود العام الموجود بالوجود العام
بسلام موجود الموجود آنفا بمعنى ان كل ما هو موجود للموجود فهو للموجود وان اريد عدم استدراك من حيث العلم
بكونه موجودا فهو ايضا ليس بمراد لما آنفا من ان كل ما هو موجود للموجود فهو للموجود لاستلزام العلم بكون موجودا فهو الامر
من حيث الموجود آنفا من ان كل ما هو موجود للموجود فهو للموجود بالعلم بكل من الوجودين فانه يحصل الاستدراك
هذا الاعسار اي شئت فان اريد ما لا يسلم الا بطريق النظر آنفا اذا حصل بطريق النظر فهذا مسلم للاسلام
واريد ما لا يسلم الا بطريق النظر يحصل بالنظر وحصوله ان كان لتمام الكلام واندفع النقض فلا يرد ما ذكر من عدم ورود ما ذكره بكلف وان
كان لعدم هذا الحد لانه كان قوله آنفا كل ما هو الحد ان ما لا خص والاعم كما اصطلاح العلم لا يكون الا كما ذكر المعاني
فالاعم يصدق على جميع افراد الماهية الخاص بالحمل المعاني دون العكس وهذا ذاتي الموجود اعني ما يعال آنفا ليس اخص لهذا الوجه كما ذكر الاعم
بل هو اعم من موجود الموجود اخص لهذا الوجه بمعنى ان كل ما يصدق عليه موجود الموجود يصدق عليه الموجود دون العكس وقد لا حاجة الى الاعسار النفيسة طبيعية

نحو وكان وكره قوله المجرد الطلسوي هي ما يكون الموضوع فيها الطلسوي مرسلا هي المجرد ما حصل المفهوم
محمولا في الحاشية لان الالوان الخ رده على الشيخ الخ العلم كل واحد منها لا محمولا عليها بل المجموع نفس المعلول كما صرح
به في عدم كون العوارض معدودة على المعلول لعدم دخولها في اصل المعلول لا انها نفسها تم قال الصباغ كذلك
لحصولها بالعطار الخ لا يذكر في باب الموصوف الا شرائطها وانما يذكر من الصفات المجردة او منها والموضوعات
او الموصوفات المجردة ولا يعطي المطلق فالوجه تجريد الذاتيات والموضوعات كذا وجه قال الشيخ ان الذي منها
مستعمل مشهور فهو ذاتي كالحيوان والرسوم الناسبة فالاول ان يقال الموصوف بالالوان الخ رده لا يمكن ضبط الالوان
فيه لانها شامل للصور كلها كالوان الالوان الخ فيه فانه يمكن ادراج جميع المعارف لها تحت التقاسيم كما نظهر من تتبع
تعاريف كلا التقسيم ان قول المعلل كلام هذا صادق فيثار الى نقض هذا الكلام الخ محمد كونه كالا على
الحكماء كاف في الخبرة ولا يلام كفى الكل عنه عاسه ان عدم كفى الكل عنه لبعض كذب الخبر لكونه دالا على
الحكماء بل انه من حكماء وجد اورد العموم في هذا البحث اعني شتى لهذا الشرح لا تغني شيئا من اكثر شيا
ولا سعدان يقال ان الحكم بالصدق فيثار الى نفس الكلام كما دل على صدق الحكم سوق على ثبوت الصدق له
وثبوت الصدق له سوق على صدق حكم فيدور تصدق هذا الكلام فيكون ضعفا لاستلزامه الدور فتدبر
كاذبا في المصور احدث الخ والوجه ما من المعلل ان الطلسوي لا احدث في الهيكل من حيث هو مصدق
تارة في حس الطلسوي وتارة في حس المصور كخلاف المصور فان الطلسوي لا احدث فيه من حيث الاسطقاس فلا تصدق في حس
الطلسوي لهما شان لتشاق وجهي الطلسوي فيهما م م م تاريخ التاليف في غرة رجب سنة ٩٨٢
بمحروسة دمشق

بلغ مقابلة وتصحيحا على نسخة المصنف
مد الله ظله فصحت ولله الحمد والمنة

نهاية المخطوطة